

العلاقة بين الأداء المالي والرفع المالي

دراسة حالة شركات إنتاج الكيماويات والأسمدة الزراعية بقطاع الأعمال العام المصري

نشوى عبد الحميد التطاوي ؛ مي مصطفى حسن مرسى ؛ محمد إبراهيم يونس¹

الملخص العربي

يحاول البحث الإجابة على السؤال التالي: "هل توجد علاقة بين الرفع المالي والأداء المالي لشركات إنتاج الأسمدة والمبيدات الكيماوية بقطاع الأعمال العام المصري؟"، حيث تعاني شركات قطاع الأعمال العام بشكل عام وشركات تصنيع الأسمدة والكيماويات الزراعية بقطاع الأعمال الشركات بشكل خاص من مشاكل مالية ترتبط بشكل كبير بعدم القدرة على إدارة مبيعاتها أو أصولها في توليد عوائد جديدة، تمكنها من تحقيق مؤشرات أداء مالي جيد تحقق لها نمو مالي مستدام، وذلك من خلال تحليل البيانات المالية للشركات في قطاع الكيماويات والأسمدة والمبيدات الزراعية شركة الدلتا للأسمدة، شركة كيميا، شركة مصر لصناعة الكيماويات، شركة النصر للأسمدة (البيانات المقطعية) خلال الفترة ٢٠٢٠/٢٠١٩ - ٢٠٢٢/٢٠٢١ لفهم كيفية تأثير الرفع المالي على أدائها المالي، كما اعتمد البحث على اختبار ف في اتجاهين ANOVA Two Ways ، بالإضافة إلى الانحدار الخطي المتعدد باستخدام المتغيرات الصورية للتعرف على العلاقة بين الرفع المالي والأداء المالي للشركات محل الدراسة، وقد توصل البحث إلى وجود علاقة عكسية بين الرفع المالي والأداء المالي للشركات الأربعة بقطاع الأعمال العام مما يشير إلى أن حصول تلك الشركات على الخصوم وخاصة طويلة الأجل يؤدي إلى انخفاض الأداء المالي لتلك الشركات خاصة فيما يتعلق بتحقيق الأرباح، وهذا ما يؤكد المؤشرات المالية الضعيفة لشركات القطاع العام التي تعتمد على الاستدانة لتمويل عملياتها الإنتاجية، كما تبين أن متوسط العائد على المبيعات في شركة النصر للأسمدة بلغ حوالي ٩,٣٧٠ جنيه خلال فترة الدراسة، ويزيد متوسط العائد على المبيعات في

شركة الدلتا للأسمدة عن متوسط العائد على المبيعات في شركة النصر للأسمدة بحوالي ١٥,٦٠٥ جنيه، أي أن متوسط العائد على المبيعات في شركة الدلتا للأسمدة بلغ حوالي ٢٤,٩٧٥ جنيه، في حين ينخفض في شركة كيميا وشركة مصر للكيماويات عن متوسط العائد على المبيعات في شركة النصر للأسمدة بحوالي ٥,٣٧٦ جنيه، ٧,٣٧٥ جنيه على الترتيب، أي أن متوسط العائد على المبيعات في شركة كيميا وشركة مصر للكيماويات بلغ حوالي ٣,٩٩٤ جنيه، ١,٩٩٥ جنيه على الترتيب.

الكلمات الدالة: المؤشرات المالية، تحليل التباين في اتجاهين، الرفع المالي، الأداء المالي، المتغيرات الصورية.

المقدمة و المشكلة البحثية

تُعد العلاقة بين الرفع المالي والأداء المالي من الموضوعات الأساسية المتعلقة بمجال الإدارة المالية، كما أن لها دورًا حيويًا في تحديد استراتيجيات التمويل والاستثمار للشركات، حيث يعتبر البحث عن مصادر التمويل المختلفة هو أحد المهام الأساسية للإدارة المالية بالشركة، حيث تسعى الشركات دائماً إلى تحقيق التوازن الأمثل بين مصادر التمويل المختلفة سواء الذاتية أو بالاعتماد على الديون لتحقيق أهدافها الإستراتيجية، وينتج عن التمويل بالاقتراض ما يسمى بالرفع المالي وهو الاستعانة بأموال الغير أي الديون بهدف زيادة العائد على حقوق الملكية، وفي الغالب يستخدم لوصف نسب المديونية Ratios Debt، فكلما زادت نسب المديونية زاد تأثير الرفع المالي على أرباح المنشأة، وتعتبر هذه النسب من أكثر الأدوات أهمية وتساعد في تقييم الهيكل المالي والتمويلي

معرفة الوثيقة الرقمية: 10.21608 /asejaiqsae.2024.395092

أقسام الاقتصاد وإدارة الأعمال الزراعية- كلية الزراعة- جامعة الإسكندرية

استلام البحث في ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٤، الموافقة على النشر في ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٤

زيادة حجم التمويل بالديون، ويمكن تصنيف نتائج التوسع في الرفع المالي على النحو التالي؛ أولاً: الرفع المالي الجيد: وهو الحالة التي يكون فيها العائد على الأموال المقترضة أكبر من تكلفة الاقتراض، مما يترتب عليه ارتفاع عائد الملاك وزيادة العائد على الأصول وحقوق الملكية، ثانياً: الرفع المالي المتوسط: وهو الحالة التي يكون فيها العائد على الأموال المقترضة مساوياً لتكلفة الاقتراض، مما يترتب عليه عدم حدوث أي تغيير في عائد الملاك وثبات نسب العائد على الأصول وحقوق الملكية، وثالثاً: الرفع المالي المنخفض: وهو الحالة التي يكون فيها العائد على الأموال المقترضة أقل من تكلفة الاقتراض، مما يترتب عليه انخفاض نسب العائد على الأصول وحقوق الملكية (شلاش، وآخرون، ٢٠٠٨).

مشكلة البحث

يشير هيكل رأس المال إلى التوليفة الخاصة بالديون وأموال الملكية التي تستخدمها شركات إنتاج الكيماويات والأسمدة والمبيدات الزراعية الكيماوية في قطاع الأعمال العام المصري في تمويل أصولها، ولذلك تعتبر قرارات هيكل رأس المال من القرارات المالية والإدارية الهامة حيث أنها تعتبر مركزاً لقرارات مالية ومحاسبية أخرى، وعليه؛ فإن البحث يحاول الإجابة على السؤال التالي: "هل توجد علاقة بين الرفع المالي والأداء المالي في شركات إنتاج الأسمدة والمبيدات الكيماوية بقطاع الأعمال العام المصري؟"، حيث تعاني شركات قطاع الأعمال العام بشكل عام وشركات تصنيع الأسمدة والكيماويات الزراعية بقطاع الأعمال الشركات بشكل خاص من مشاكل مالية ترتبط بشكل كبير بعدم القدرة على إدارة مبيعاتها أو أصولها في توليد عوائد جديدة، تمكنها من تحقيق مؤشرات أداء مالي جيد تحقق لها نمو مالي مستدام.

الأهداف البحثية

يهدف البحث إلى الإجابة على السؤال البحثي "هل توجد علاقة بين الرفع المالي والأداء المالي في شركات إنتاج

للمنشأة في تاريخ معين (عليوي، ٢٠١٩)، فقد يكون الرفع المالي أداة فعالة لتحقيق النمو، ولكنه يتطلب إدارة دقيقة للمخاطر المرتبطة به، حيث تتطلب إدارة الرفع المالي توازناً دقيقاً بين استخدام الديون لتحقيق النمو وتجنب المخاطر المالية المفرطة، فالشركات التي تتمكن من إدارة ديونها بشكل جيد تستطيع تحقيق فوائد كبيرة من الرفع المالي، مثل زيادة العائد على حقوق الملكية وتحسين الأداء المالي العام. على العكس، الشركات التي تفشل في إدارة ديونها قد تواجه صعوبات مالية كبيرة، بما في ذلك مخاطر الإفلاس، كما تتطلب إدارة الرفع المالي فهماً عميقاً للظروف الاقتصادية والسوقية المحيطة بالشركة، خاصة وأن الشركات التي تتمكن من التكيف مع التغيرات الاقتصادية والسوقية تكون قادرة على تحقيق أداء مالي قوي ومستدام. لذلك يجب على الشركات تبني إستراتيجيات مالية مدروسة لإدارة ديونها بشكل فعال وتحقيق أقصى استفادة من الرفع المالي.

أما الأداء المالي للشركة هو قدرة الشركة على تحقيق الأرباح والنمو المالي المستدام. يتم تقييم الأداء المالي من خلال مجموعة من المؤشرات مثل العائد على المبيعات Return on Sales (ROS)، العائد على حقوق الملكية Return on Equity ratio (ROE)، العائد على الأصول Return on Assets (ROA)، والعائد على الاستثمار Return on Investment (ROI). تعكس هذه المؤشرات كفاءة الشركة في استخدام مواردها لتحقيق الأرباح. الأداء المالي الجيد يعكس قدرة الشركة على تحقيق أهدافها المالية والإستراتيجية، ويعزز من قدرتها على جذب المستثمرين والتمويل (الشتري، وآخرون، ٢٠٢٢)، ولذلك فإن الرفع المالي يتيح للشركات تحقيق عوائد أعلى على حقوق الملكية، ولكنه يزيد أيضاً من مخاطر الإفلاس في حال عدم القدرة على سداد الديون.

تعتمد العلاقة بين الرفع المالي (LEV) والأداء المالي للشركة على عدة عوامل، منها هيكل رأس المال، تكلفة الديون، الظروف الاقتصادية، وكفاءة إدارة الشركة، وتظهر العلاقة بين الرفع المالي والأداء المالي للشركة مع

النتائج البحثية

أولاً: مؤشرات الأداء المالي لشركات إنتاج الأسمدة والكيماويات بقطاع الأعمال العام المصري:

١- الوضع المالي الراهن لشركات إنتاج الأسمدة والكيماويات بقطاع الأعمال العام المصري:

- شركات صناعة المنتجات والمواد البترولية بقطاع الأعمال العام المصري:

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (١) أن إجمالي شركات قطاع الأعمال العام المتخصصة في صناعة المنتجات والمواد الكيماوية قد حققت تحسناً ملحوظاً في بياناتها المالية حيث اتجهت جميع البيانات المالية للشركات إلى الارتفاع خلال سنوات الدراسة، فقد زادت الأصول الثابتة والمتداولة والنقدية من حوالي ١٣,٧٨ مليار جنيه، ٢,٩٣ مليار جنيه، ٠,٢٩ مليار جنيه عام ٢٠١٠/٢٠٠٩، إلى حوالي ١٥,٨٣ مليار جنيه، ٧٧,٦٧ مليار جنيه، ٠,٨٤ مليار جنيه عام ٢٠٢٢/٢٠٢١، بنسبة زيادة بلغت نحو ١٤,٨٤%، ٧٧,٦٧%، ١٨٨,٣٠% عما كانت عليه عام ٢٠١٠/٢٠٠٩. وعليه فقد زادت إجمالي أصول الشركة من حوالي ١٦,٧١ مليار جنيه عام ٢٠١٩/٢٠٢٠ إلى حوالي ٢١,٠٢ مليار جنيه عام ٢٠٢١/٢٠٢٢ بنسبة زيادة بلغت نحو ٢٥,٨٤% عما كانت عليه عام ٢٠١٩/٢٠٢٠.

وفيما يتعلق بالخصوم لتلك الشركات فقد ارتفعت الخصوم الثابتة من حوالي ٧,٥٧ مليار جنيه عام ٢٠١٩/٢٠٢٠ إلى حوالي ٢٣,٤٥ مليار جنيه عام ٢٠٢١/٢٠٢٢ بنسبة زيادة بلغت نحو ٢٠٩,٦٣% عما كانت عليه عام ٢٠١٩/٢٠٢٠، وانخفضت الأصول المتداولة من حوالي ١١,١٤ مليار جنيه عام ٢٠١٩/٢٠٢٠ إلى حوالي ٥,٢٩ مليار جنيه عام ٢٠٢١/٢٠٢٢ بنسبة انخفاض بلغت نحو ٥٢,٥٣% عما كانت عليه عام ٢٠١٩/٢٠٢٠، ليرتفع إجمالي خصوم الشركات من حوالي ١٨,٧١ مليار جنيه عام ٢٠١٩/٢٠٢٠

الأسمدة والمبيدات الكيماوية بقطاع الأعمال العام المصري؟" وذلك من خلال تحليل البيانات المالية للشركات في قطاع الكيماويات والأسمدة والمبيدات الزراعية وهي: شركة الدلتا للأسمدة، شركة كيما، شركة مصر لصناعة الكيماويات، شركة النصر للأسمدة خلال الفترة ٢٠٢٠/٢٠١٩ - ٢٠٢٢/٢٠٢١.

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات

استند البحث على أساليب التحليل الإحصائي والمالي، باستخدام النسب المئوية والمتوسطات الحسابية، بالإضافة إلى مجموعة من النسب المالية لتقييم أداء الشركات، كما تم استخدام تحليل التباين في اتجاهين ANOVA 2 Way للتعرف على مدى وجود اختلافات بين المؤشرات المالية للشركات موضع الدراسة، وهي الرفع المالي أو الرافعة المالية (LEV)، العائد على المبيعات (ROS)، العائد على الأصول (ROA)، كما تم استخدام اختبار أقل فرق معنوي (LSD) Least Significant Differences للتعرف على مصدر الفروق أو الاختلافات إن وجدت، أخيراً تم إجراء الانحدار الخطي البسيط باستخدام المتغيرات الصورية للتعرف على العلاقة بين الأداء المالي والرفع المالي في شركات إنتاج الأسمدة والمبيدات الكيماوية في قطاع الأعمال المصري.

استند البحث على البيانات الثانوية المنشورة لشركات صناعة المنتجات والمواد البترولية بقطاع الأعمال العام المصري وخاصة العاملة في مجال إنتاج الكيماويات والأسمدة الزراعية والتي تم الحصول عليها من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وزارة قطاع الأعمال العام، بالإضافة إلى الاستعانة ببعض الدراسات والدوريات والمجلات العلمية والكتب العربية، فضلاً عن بعض مواقع شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) ذات الصلة بموضوع الدراسة.

زيادة بلغت نحو ٢٧,٨٩% عما كانت عليه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩.

وفيما يخص خصوم الشركة فقد انخفضت الخصوم الثابتة من حوالي ٠,٧٥ مليار جنيه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ إلى حوالي ٠,٠١ مليار جنيه عام ٢٠٢٢/٢٠٢١ بنسبة انخفاض بلغت نحو ٩٨,٦١% عما كانت عليه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩، وزادت الأصول المتداولة من حوالي ٢,٣٠ مليار جنيه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ إلى حوالي ٤,٤٠ مليار جنيه عام ٢٠٢٢/٢٠٢١ بنسبة زيادة بلغت نحو ٩١,١٨% عما كانت عليه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩، ليرتفع إجمالي خصوم الشركة من حوالي ٣,٠٥ مليار جنيه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ إلى حوالي ٤,٤١ مليار جنيه عام ٢٠٢٢/٢٠٢١ بنسبة زيادة بلغت نحو ٤٤,٦٤% عما كانت عليه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩.

كما ارتفع كل من صافي حقوق الملكية بالشركة ورأس المال المدفوع والمبيعات والعائد من حوالي ٩,٢١ مليار جنيه، ٤ مليار جنيه، ١,٨٥ مليار جنيه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ إلى حوالي ١١,٢٦ مليار جنيه، ٥ مليار جنيه، ٢١,٤٠ مليار جنيه، ٧٨,٤٦ مليار جنيه عام ٢٠٢٢/٢٠٢١ بنسبة زيادة بلغت نحو ١,١٨%، ٤,٦٧%، ٢,٠٥%، ١,١٤% عما كانت عليه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ على الترتيب.

- شركة الدلتا للأسمدة:

باستعراض أهم البيانات المالية لشركة الدلتا للأسمدة خلال السنوات المالية ٢٠٢٠/٢٠١٩ حتى ٢٠٢٢/٢٠٢١ والواردة بالجدول رقم (٢) يتضح أن أغلب البيانات المالية للشركة قد أخذت في الانخفاض خلال السنوات المالية الثلاثة محل الدراسة فقد انخفضت الأصول الثابتة والمتداولة والنقدية من حوالي ٠,٤٩ مليار جنيه، ٠,٩٩ مليار جنيه، ٠,٣٨ مليار جنيه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩، إلى حوالي ٠,٤٠ مليار جنيه، ٠,٦٤ مليار جنيه، ٠,٠١ مليار جنيه عام ٢٠٢٢/٢٠٢١، بنسبة انخفاض بلغت نحو ١٧,٩٧%، ٣٤,٧٠%، ٩٦,٠٦% عما كانت عليه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩.

إلى حوالي ٢٨,٧٤ مليار جنيه عام ٢٠٢٢/٢٠٢١ بنسبة زيادة بلغت نحو ٥٣,٥٧٤% عما كانت عليه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩.

انخفض رأس المال المدفوع بتلك الشركات من حوالي ٥,١٤ مليار جنيه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ إلى حوالي ٧,٠١ مليار جنيه عام ٢٠٢٢/٢٠٢١ بنسبة انخفاض بلغت نحو ١٨,١٧% عما كانت عليه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩، كما ارتفع كل من رأس المال المدفوع والمبيعات والمخزون من حوالي ٥,١٤ مليار جنيه، ٠,٨٥ مليار جنيه، ١,٠٢ مليار جنيه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ إلى حوالي ٧,٠١ مليار جنيه، ١,٥٥ مليار جنيه، ٥,٧٥ مليار جنيه عام ٢٠٢٢/٢٠٢١ بنسبة زيادة بلغت نحو ٣٦,٣٨%، ٨٢,٨٧%، ٤٦٤,٢٨% عما كانت عليه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ على الترتيب، مما انعكس على إجمالي عائد الشركات فبعد أن كانت تحقق عجز مالي (خسارة) بحوالي ٠,٥٨ مليار جنيه ٢٠٢٠/٢٠١٩ أصبحت تحقق عائد بحوالي ٢١٨,٤٠ مليار جنيه عام ٢٠٢٢/٢٠٢١.

- الشركة القابضة للصناعات الكيماوية:

باستعراض أهم البيانات المالية للشركة القابضة للصناعات الكيماوية خلال السنوات المالية ٢٠٢٠/٢٠١٩ حتى ٢٠٢٢/٢٠٢١ والواردة بالجدول رقم (١) يتضح أن أغلب البيانات المالية للشركة قد أخذت في الزيادة خلال السنوات المالية الثلاثة محل الدراسة فقد زادت الأصول الثابتة والمتداولة والنقدية من حوالي ٦,٠٣ مليار جنيه، ٦,٢٣ مليار جنيه، ٠,١٣ مليار جنيه عام ٢٠١٠/٢٠٠٩، إلى حوالي ٩,٢٢ مليار جنيه، ٦,٤٦ مليار جنيه، ٠,٢٣ مليار جنيه عام ٢٠٢٢/٢٠٢١، بنسبة زيادة بلغت نحو ٥٢,٧٧%، ٣,٧٨%، ٨١,٠٥% عما كانت عليه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ على الترتيب، وعليه فقد زادت إجمالي أصول الشركة من حوالي ١٢,٢٦ مليار جنيه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ إلى حوالي ١٥,٦٨ مليار جنيه عام ٢٠٢٢/٢٠٢١ بنسبة

الملكية من حوالي ٣,٢٦ مليار جنيه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ إلى حوالي ٤,٠٣ مليار جنيه عام ٢٠٢٢/٢٠٢١ بنسبة زيادة في ذلك العجز بلغت نحو ٢٣,٦٧% عما كانت عليه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩، في حين انخفضت الخسائر التي تحققها الشركة من حوالي ٠,٧٠ مليار جنيه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ إلى حوالي ٠,٢٤ مليار جنيه عام ٢٠٢٢/٢٠٢١ بنسبة انخفاض بلغت نحو ٦٥,٧١% عما كانت عليه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩، على الرغم من انخفاض مبيعات الشركة من حوالي ١,٢٣ مليار جنيه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ إلى حوالي ٠,٠٢ مليار جنيه عام ٢٠٢٢/٢٠٢١ بنسبة انخفاض بلغت نحو ٩٨,٦٩% عما كانت عليه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩، على صعيد آخر فقد ارتفع المخزون بالشركة من حوالي ٠,٣٩ مليار جنيه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ إلى حوالي ٠,٤٢ مليار جنيه عام ٢٠٢٢/٢٠٢١ بنسبة زيادة بلغت نحو ٥,٦٢% عما كانت عليه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩، في حين ظل رأس المال المدفوع ثابتاً دون تغيير خلال سنوات الدراسة.

على الترتيب، وعليه فقد انخفضت إجمالي أصول الشركة من حوالي ١,٤٨ مليار جنيه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ إلى حوالي ١,٠٥ مليار جنيه عام ٢٠٢٢/٢٠٢١ بنسبة انخفاض بلغت نحو ٢٩,١٤% عما كانت عليه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩.

وفي المقابل فقد ارتفعت كل من الخصوم الثابتة وإجمالي الخصوم للشركة من حوالي ١,٠١ مليار جنيه، ٤,٧٤ مليار جنيه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ إلى حوالي ٤,٦٤ مليار جنيه، ٥,٠٨ مليار جنيه عام ٢٠٢٢/٢٠٢١ بنسبة زيادة بلغت نحو ٣٥٨,٨٢%، ٧,٢١% عما كانت عليه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩، وانخفضت الأصول المتداولة من حوالي ٣,٧٣ مليار جنيه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ إلى حوالي ٠,٤٤ مليار جنيه عام ٢٠٢٢/٢٠٢١ بنسبة انخفاض بلغت نحو ٨٨,١٨% عما كانت عليه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩.

ويُشار إلى صافي حقوق الملكية بالشركة بقيم سالبة نتيجة لأن الشركة تواجه خسائر أو أن قيمة أصولها أقل من قيمة التزاماتها (الخصوم)، وقد ارتفع العجز في صافي حقوق

جدول ١. البيانات المالية للشركة القابضة للصناعات الكيماوية وقطاع صناعة المنتجات والمواد الكيماوية بقطاع الأعمال العام المصري بالمليار جنيه خلال السنوات المالية (٢٠٢٠/٢٠١٩ - ٢٠٢٢/٢٠٢١)

البيان	الشركة القابضة للصناعات الكيماوية				شركات صناعة المنتجات والمواد البترولية بقطاع الأعمال العام المصري			
	2021/2022	2020/2021	2019/2020	المتوسط	2021/2022	2020/2021	2019/2020	المتوسط
الأصول الثابتة	9.22	10.09	6.03	8.45	14.46	15.83	13.76	13.78
الأصول المتداولة	6.46	5.88	6.23	6.19	3.76	5.20	3.15	2.93
الأصول النقدية	0.23	0.18	0.13	0.18	0.49	0.84	0.35	0.29
إجمالي الأصول	15.68	15.97	12.26	14.64	18.22	21.02	16.92	16.71
الخصوم الثابتة	0.01	0.01	0.75	0.26	15.84	23.45	16.51	7.57
الخصوم المتداولة	4.40	5.89	2.30	4.20	6.80	5.29	3.97	11.14
إجمالي الخصوم	4.41	5.90	3.05	4.46	22.64	28.74	20.48	18.71
صافي حقوق الملكية	11.26	10.07	9.21	10.18	10.80	7.01	16.85	8.56
رأس المال المدفوع	5.00	5.00	4.00	4.67	5.76	7.01	5.14	5.14
المخزون	0.00	0.00	0.00	0.00	1.04	1.55	0.74	0.85
المبيعات	2.25	2.05	1.85	2.05	3.05	5.75	2.38	1.02
العائد	1.40	1.24	0.78	1.14	-0.41	0.68	-1.35	-0.58

المصدر: جمعت وحسبت من: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية للإحصاءات والمؤشرات المالية لشركات قطاع الأعمال العام والقطاع العام (عدا البنوك وشركات التأمين)، القاهرة، أعداد متفرقة.

جدول ٢. البيانات المالية لشركات إنتاج الأسمدة والكيماويات بقطاع الأعمال العام المصري بالمليار جنيه خلال السنوات المالية (٢٠٢٠/٢٠١٩-٢٠٢٢/٢٠٢١)

البيان	شركة الدلتا للأسمدة			شركة مصر لصناعة الكيماويات			شركة كيما			شركة النصر للأسمدة		
	2021 / 2020	2022 / 2021	المتوسط	2021 / 2020	2022 / 2021	المتوسط	2021 / 2020	2022 / 2021	المتوسط	2021 / 2020	2022 / 2021	المتوسط
الأصول الثابتة	0.49	0.45	0.45	0.24	0.24	0.24	11.80	11.90	11.55	11.95	0.45	0.49
الأصول المتداولة	0.99	0.60	0.64	0.37	0.44	0.48	1.42	1.90	1.10	1.26	0.74	0.99
الأصول النقدية	0.38	0.03	0.01	0.08	0.10	0.09	0.25	0.52	0.09	0.13	0.14	0.38
إجمالي الأصول	1.48	1.05	1.05	0.61	0.69	0.72	13.22	13.80	12.65	13.21	1.19	1.48
الخصوم الثابتة	1.01	4.43	4.64	0.00	0.00	0.01	7.49	6.74	8.42	7.32	3.36	1.01
الخصوم المتداولة	3.73	0.28	0.44	0.17	0.12	0.14	1.90	2.17	1.55	1.96	1.48	3.73
إجمالي الخصوم	4.74	4.71	5.08	0.18	0.12	0.16	9.39	8.91	9.98	9.28	4.85	4.74
صافي حقوق الملكية	(3.26)	(3.67)	(4.03)	0.44	0.57	0.57	3.83	4.89	2.67	3.92	(3.66)	(3.26)
رأس المال المدفوع	0.40	0.40	0.40	0.29	0.29	0.29	4.46	4.46	4.46	4.46	0.40	0.40
المخزون	0.39	0.41	0.42	0.06	0.06	0.07	0.56	0.73	0.42	0.52	0.41	0.39
المبيعات	1.23	0.04	0.02	0.37	0.48	0.55	2.06	4.44	1.40	0.35	0.43	1.23
العائد	(0.70)	(0.32)	(0.24)	0.06	0.13	0.21	(0.71)	0.65	(1.42)	(1.35)	(0.42)	(0.70)

المصدر: جمعت وحسبت من: وزارة قطاع الأعمال العام، مركز معلومات قطاع الأعمال العام، بيانات مالية واقتصادية، الشركة القابضة للصناعات الكيماوية، القوائم المالية، أعداد متفرقة.

شركة كيما: -
مليار جنيه عام ٢٠٢٢/٢٠٢١ بنسبة زيادة بلغت نحو ٤,٥١% عما كانت عليه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩.

في المقابل فقد انخفضت كل من الخصوم الثابتة وإجمالي الخصوم للشركة من حوالي ٧,٣٢ مليار جنيه، ٩,٢٨ مليار جنيه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ إلى حوالي ٦,٧٤ مليار جنيه، ٨,٩١ مليار جنيه عام ٢٠٢٢/٢٠٢١ بنسبة انخفاض بلغت نحو ٧,٩١%، ٤,٠٣% عما كانت عليه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩، وزادت الأصول المتداولة من حوالي ١,٩٦ مليار جنيه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ إلى حوالي ٢,١٧ مليار جنيه عام ٢٠٢٢/٢٠٢١ بنسبة زيادة بلغت نحو ١٠,٤٤% عما كانت عليه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩.

كما ارتفع كل من صافي حقوق الملكية بالشركة والمخزون والمبيعات من حوالي ٣,٩٢ مليار جنيه، ٠,٥٢ مليار جنيه، ٠,٣٥ مليار جنيه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ إلى حوالي ٤,٨٩ مليار جنيه، ٠,٧٣ مليار جنيه، ٠,٤٤ مليار جنيه عام ٢٠٢٢/٢٠٢١ بنسبة زيادة بلغت نحو ٢٤,٧١%،

باستعراض أهم البيانات المالية لشركة كيما خلال السنوات المالية ٢٠٢٠/٢٠١٩ حتى ٢٠٢٢/٢٠٢١ والواردة بالجدول رقم (٢) يتضح أن أغلب البيانات المالية للشركة قد تذبذبت بين الارتفاع والانخفاض خلال السنوات المالية الثلاثة محل الدراسة فقد انخفضت الأصول الثابتة من حوالي ١١,٩٥ مليار جنيه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ إلى حوالي ١١,٩٠ مليار جنيه عام ٢٠٢٢/٢٠٢١ بنسبة انخفاض بلغت نحو ٠,٣٨% عما كانت عليه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩، في حين زادت كل من الأصول المتداولة والنقدية من حوالي ١,٢٦ مليار جنيه، ٠,١٣ مليار جنيه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩، إلى حوالي ١,٩٠ مليار جنيه، ٠,٥٢ مليار جنيه عام ٢٠٢٢/٢٠٢١، بنسبة زيادة بلغت نحو ٥٠,٩٧%، ٢٩٨,٢١% عما كانت عليه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ على الترتيب، وعليه فقد زادت إجمالي أصول الشركة من حوالي ١٣,٢١ مليار جنيه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ إلى حوالي ١٢,٦٥

كانت عليه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩، إلا أن إجمالي الخصوم ظل ثابتاً لم يتغير خلال سنوات الدراسة.

كما ارتفع كل من صافي حقوق الملكية بالشركة والمخزون والمبيعات والعائد من حوالي ٠,٤٤ مليار جنيه، ٠,٠٦ مليار جنيه، ٠,٣٧ مليار جنيه، ٠,٠٦ مليار جنيه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ إلى حوالي ٠,٧٠ مليار جنيه، ٠,٠٧ مليار جنيه، ٠,٥٥ مليار جنيه، ٠,٢١ مليار جنيه عام ٢٠٢٢/٢٠٢١ بنسبة زيادة بلغت نحو ٥٩,٣٧%، ٨,٣٥%، ٥٠,٥٨%، ٢٣١,٣١% عما كانت عليه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ على الترتيب، في حين ظل رأس المال المدفوع ثابتاً دون تغيير خلال سنوات الدراسة.

- شركة النصر للأسمدة:

باستعراض أهم البيانات المالية لشركة النصر للأسمدة خلال السنوات المالية ٢٠٢٠/٢٠١٩ حتى ٢٠٢٢/٢٠٢١ والواردة بالجدول رقم (٢) يتضح أن أغلب البيانات المالية للشركة قد أخذت في الزيادة خلال السنوات المالية الثلاثة محل الدراسة فقد ازادت الأصول الثابتة والمتداولة والنقدية من حوالي ٠,٦٤ مليار جنيه، ٠,٧٤ مليار جنيه، ٠,٠٨ مليار جنيه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩، إلى حوالي ٠,٨٨ مليار جنيه، ٠,٨٣ مليار جنيه، ٠,٢٣ مليار جنيه عام ٢٠٢٢/٢٠٢١ بنسبة زيادة بلغت نحو ٣٧,٥٣%، ١١,٨٥%، ٢٠٤,٨٣% عما كانت عليه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ على الترتيب، وعليه فقد زادت إجمالي أصول الشركة من حوالي ١,٣٨ مليار جنيه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ إلى حوالي ١,٧١ مليار جنيه عام ٢٠٢٢/٢٠٢١ بنسبة زيادة بلغت نحو ٢٣,٧١% عما كانت عليه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩.

وفي المقابل فقد ارتفعت كل من الخصوم الثابتة والمتداولة وإجمالي الخصوم للشركة من حوالي ٠,٢٤ مليار جنيه، ١,٣٠ مليار جنيه، ١,٥٣ مليار جنيه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ إلى حوالي ٠,٣٥ مليار جنيه، ١,٤٦ مليار جنيه، ١,٨٢ مليار جنيه عام ٢٠٢٢/٢٠٢١ بنسبة زيادة بلغت نحو

٤٠,٦٦٧%، ١١٨٦,٤٥% عما كانت عليه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ على الترتيب، مما انعكس على إجمالي عائد الشركة فبعد أن كانت تحقق عجز مالي (خسارة) بحوالي ١,٣٥ مليار جنيه ٢٠٢٠/٢٠١٩ أصبحت تحقق عائد بحوالي ٠,٦٥ مليار جنيه عام ٢٠٢٢/٢٠٢١، في حين ظل رأس المال المدفوع ثابتاً دون تغيير خلال سنوات الدراسة.

- شركة مصر لصناعة الكيماويات:

باستعراض أهم البيانات المالية لشركة مصر لصناعة الكيماويات خلال السنوات المالية ٢٠٢٠/٢٠١٩ حتى ٢٠٢٢/٢٠٢١ والواردة بالجدول رقم (٢) يتضح أن أغلب البيانات المالية للشركة قد تذبذبت بين الارتفاع والانخفاض خلال السنوات المالية الثلاثة محل الدراسة فقد زادت كل من الأصول الثابتة والمتداولة من حوالي ٠,٢٤ مليار جنيه، ٠,٣٧ مليار جنيه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩، إلى حوالي ١,٠٢٦ مليار جنيه، ٠,٦١ مليار جنيه عام ٢٠٢٢/٢٠٢١ بنسبة زيادة بلغت نحو ١٠,٢٢%، ٦٤,٧٦% عما كانت عليه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ على الترتيب، في حين انخفضت الأصول النقدية من حوالي ٠,٠٨ مليار جنيه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ إلى حوالي ٠,٠٧ مليار جنيه عام ٢٠٢٢/٢٠٢١ بنسبة انخفاض بلغت نحو ١٣,٠٨% عما كانت عليه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩، وعليه فقد زادت إجمالي أصول الشركة من حوالي ٠,٦١ مليار جنيه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ إلى حوالي ٠,٨٧ مليار جنيه عام ٢٠٢٢/٢٠٢١ بنسبة زيادة بلغت نحو ٤٣,٤٤% عما كانت عليه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩.

وفي المقابل فقد ازادت كل من الخصوم الثابتة للشركة من حوالي ٠,٠١ مليار جنيه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ إلى حوالي ٠,٠٣ مليار جنيه عام ٢٠٢٢/٢٠٢١ بنسبة زيادة بلغت نحو ٣٠٠% عما كانت عليه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩، وانخفضت الخصوم المتداولة من حوالي ٠,١٧ مليار جنيه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ إلى حوالي ٠,١٤ مليار جنيه عام ٢٠٢٢/٢٠٢١ بنسبة انخفاض بلغت نحو ١٦,٨٣% عما

أ- نسب السيولة:

نسبة التداول: وتشير إلى قدرة الشركة على تغطية إلتزاماتها قصيرة الأجل بأصولها المتداولة، ويُلاحظ وجود اختلافات في هذه النسبة بين الشركات محل الدراسة حيث بلغت أداها بحوال ٠,٥٠١ لشركة الدلتا للأسمدة، وأقصاها بحوالي ٠,٧٤٩ لشركة كيما.

نسبة السيولة السريعة: تقيس قدرة الشركة على تغطية إلتزاماتها قصيرة الأجل بأصولها المتداولة بدون اللجوء إلى بيع المخزون، مما يعكس مدى سرعة تحويل الأصول إلى نقد، ويُلاحظ تذبذبًا في هذه النسبة بين الشركات محل الدراسة حيث بلغت أداها بحوال ٠,٢٢٧ لشركة الدلتا للأسمدة، وأقصاها بحوالي ٢,٨٣٠ لشركة مصر لصناعة الكيماويات.

نسبة السيولة النقدية: تعكس قدرة الشركة على تغطية إلتزاماتها النقدية الفورية، وقد تبين انخفاض هذه النسبة، وتشير النسب المتدنية إلى تحديات في إدارة النقد، ويُلاحظ تذبذبًا في هذه النسبة بين الشركات محل الدراسة حيث بلغت أداها بحوال ٠,٠٩٥ لشركة الدلتا للأسمدة، وأقصاها بحوالي ٠,٥٩٦ لشركة مصر لصناعة الكيماويات.

ب- توازن هيكل الاستثمار:

الأصول الثابتة / إجمالي الأصول: تعكس مدى استثمار الشركة في الأصول طويلة الأجل، ويُلاحظ تذبذبًا في هذه النسبة بين الشركات محل الدراسة حيث بلغت أداها بحوال ٠,٣٤٣ لشركة مصر لصناعة الكيماويات، وأقصاها بحوالي ٠,٨٩٣ لشركة كيما.

الأصول المتداولة / إجمالي الأصول: تعكس مدى استثمار الشركة في الأصول قصيرة الأجل، ويُلاحظ تذبذبًا في هذه النسبة بين الشركات محل الدراسة حيث بلغت أداها بحوال ٠,١٠٧ لشركة كيما، وأقصاها بحوالي ٠,٦٥٧ لشركة مصر لصناعة الكيماويات.

ج- الهيكل التمويلي:

٤٩,٥٨%، ١٣,٠٨%، ١٨,٧١% عما كانت عليه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩.

ويُشار إلى صافي حقوق الملكية بالشركة بقيم سالبة نتيجة لأن قيمة أصول الشركة أقل من قيمة إلتزاماتها (الخصوم)، وقد انخفض العجز في صافي حقوق الملكية من حوالي ٠,١٥ مليار جنيه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ إلى حوالي ٠,١١ مليار جنيه عام ٢٠٢٢/٢٠٢١ بنسبة انخفاض في ذلك العجز بلغت نحو ٢٦,٦٧% عما كانت عليه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩، في حين زاد كل من المخزون والمبيعات للشركة من حوالي ٠,٢٥ مليار جنيه، ٠,٣٤ مليار جنيه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ إلى حوالي ٠,٣٢ مليار جنيه، ٠,٧٤ مليار جنيه عام ٢٠٢٢/٢٠٢١ بنسبة زيادة بلغت نحو ٢٩,١٣%، ١١٩,٠٤% عما كانت عليه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩، وعلى صعيد آخر فقد انخفض عائد الشركة من حوالي ٠,٧١ مليار جنيه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ إلى حوالي ٠,١٠ مليار جنيه عام ٢٠٢٢/٢٠٢١ بنسبة انخفاض بلغت نحو ٨٥,٧٥% عما كانت عليه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩، في حين ظل رأس المال المدفوع ثابتاً دون تغيير خلال سنوات الدراسة.

٢- المعايير والمؤشرات المالية لتقييم أداء شركات إنتاج الأسمدة والكيماويات بقطاع الأعمال العام المصري:

أثبتت البحوث والدراسات التطبيقية من خلال تطورها التاريخي أن النسب المالية أحد الأدوات المهمة والفعالة سواء في توصيف وتقييم الهياكل التمويلية والمالية وتحديد مظاهر الفشل المالي أو التنبؤ به، كما تفيد في تحليل الكفاءة الإدارية والمالية وقياس الأداء من خلال مؤشرات قياس الجانب المالي باستخدام النسب المالية (شهاب، ٢٠١٥)، ولتحليل الهياكل التمويلية والمالية بالشركة؛ تم الاعتماد على نموذج تحليلي مالي مكون من ١٠ مجموعات لمتوسط البيانات المالية للسنوات ٢٠٢٠/٢٠٢١، ٢٠١٩/٢٠٢٠، و٢٠٢١/٢٠٢٠، والواردة بالجدول رقم (٣) والتي يمكن منها استخلاص عدد من النتائج على النحو التالي:

رأس المال المدفوع / الخصوم غير المتداولة: تعكس مدى قدرة الشركة على تغطية التزاماتها طويلة الأجل. ويُلاحظ تذبذبًا في هذه النسبة بين الشركات محل الدراسة حيث بلغت أداها بحوالي ٠,١١٩ لشركة الدلتا للأسمدة، وأقصاها بحوالي ٢٥,٩٧٢ لشركة مصر لصناعة الكيماويات.

رأس المال المدفوع / الأصول الثابتة: تعكس مدى استثمار الشركة في الأصول طويلة الأجل، ويُلاحظ تذبذبًا في هذه النسبة بين الشركات محل الدراسة حيث بلغت أداها بحوالي ٠,٥٣٠ لشركة النصر للأسمدة، وأقصاها بحوالي ١,١٨٠ لشركة مصر لصناعة الكيماويات.

هـ- الرفع والتغطية:

عندما يكون مؤشر الرفع والتغطية سالبًا، فهذا يعني أن الشركة تعتمد بشكل كبير على الديون لتمويل أصولها، وأن قيمة التزاماتها تتجاوز قيمة أصولها، مما يعكس وضعًا ماليًا غير مستقر، ويؤدي إلى زيادة المخاطر المالية، وقد تجد الشركة صعوبة في الحصول على تمويل إضافي، أو قد تضطر لدفع فوائد أعلى على ديونها الحالية، كما يؤثر سلبًا على التصنيف الائتماني للشركة مما يزيد من صعوبة الحصول على تمويل مستقبلي، بالإضافة إلى فقدان ثقة المستثمرين والمساهمين في الشركة، مما يؤثر على سعر أسهم الشركة، ويلاحظ أن مؤشرات الرفع والتغطية سالبة لشركتي الدلتا للأسمدة والنصر للأسمدة قيمته سالبة، ويرجع ذلك لقيمة صافي حقوق الملكية السالبة، وباستبعاد هاتين الشركتين فإن:

يلاحظ أن مؤشرات الهيكل التمويلي سالبة لشركتي الدلتا للأسمدة والنصر للأسمدة قيمته سالبة ويرجع ذلك لقيمة صافي حقوق الملكية السالبة، أي أن الشركة مدينة بأكثر مما تملكه من أصولها، وهو مؤشر مالي هام يعكس عدم قدرة الشركتين على الوفاء بالتزاماتهما، وباستبعاد هاتين الشركتين في مؤشر الهيكل التمويلي فإن:

الخصوم المتداولة / صافي حقوق الملكية: تعكس مدى اعتماد الشركة على التمويل قصير الأجل، ويُلاحظ تذبذبًا في هذه النسبة بين الشركات محل الدراسة حيث بلغت أداها بحوالي ٠,٢٥٤ لشركة مصر لصناعة الكيماويات، وأقصاها بحوالي ٠,٤٩٥ لشركة كيما.

الخصوم غير المتداولة / صافي حقوق الملكية: تعكس مدى اعتماد الشركة على التمويل طويل الأجل، ويُلاحظ تذبذبًا في هذه النسبة بين الشركات محل الدراسة حيث بلغت أداها بحوالي ٠,٠٢ لشركة مصر لصناعة الكيماويات، وأقصاها بحوالي ١,٩٥٨ لشركة كيما.

إجمالي الخصوم / صافي حقوق الملكية: تعكس مدى اعتماد الشركة على التمويل الخارجي، ويُلاحظ تذبذبًا في هذه النسبة بين الشركات محل الدراسة حيث بلغت أداها بحوالي ٠,٢٧٤ لشركة مصر لصناعة الكيماويات، وأقصاها بحوالي ٢,٤٥٣ لشركة كيما.

د- المديونية:

رأس المال المدفوع / إجمالي الخصوم: تعكس مدى قدرة الشركة على تغطية التزاماتها. ويُلاحظ تذبذبًا في هذه النسبة بين الشركات محل الدراسة حيث بلغت أداها بحوالي ٠,٠٨٣ لشركة الدلتا للأسمدة، وأقصاها بحوالي ١,٨٨٠ لشركة مصر لصناعة الكيماويات.

جدول ٣. المؤشرات المالية لشركات انتاج الأسمدة والكيماويات بقطاع الأعمال العام المصري كمتوسط للسنوات المالية

٢٠٢٢/٢٢١-٢٠٢٠/٢٠١٩

شركة النصر للأسمدة	شركة مصر لصناعة الكيماويات	شركة كيما	شركة الدلتا للأسمدة	المؤشرات المالية
			١- نسب السيولة	
٠,٥٧٩	٣,٢٩١	٠,٧٤٩	٠,٥٠١	نسبة التداول
٠,٣٨٣	٢,٨٣٠	٠,٤٥٤	٠,٢٢٧	نسبة السيولة السريعة
٠,١١٢	٠,٥٩٦	٠,١٣٠	٠,٠٩٥	نسبة السيولة النقدية
			٢- توازن هيكل الاستثمار	
٠,٤٧٢	٠,٣٤٣	٠,٨٩٣	٠,٣٧٦	الأصول الثابتة/ إجمالي الأصول
٠,٥٢٨	٠,٦٥٧	٠,١٠٧	٠,٦٢٤	الأصول المتداولة/ إجمالي الأصول
			٣- الهيكل التمويلي	
٨,٨٩٩-	٠,٢٥٤	٠,٤٩٥	٠,٤٠٦-	الخصوم المتداولة/ صافي حقوق الملكية
١,٨٥٧-	٠,٠٢٠	١,٩٥٨	٠,٩٢٠-	الخصوم غير المتداولة/ صافي حقوق الملكية
١٠,٧٥٥-	٠,٢٧٤	٢,٤٥٣	١,٣٢٦-	إجمالي الخصوم/ صافي حقوق الملكية
			٤- المديونية	
٠,٢٢٧	١,٨٨٠	٠,٤٧٥	٠,٠٨٣	رأس المال المدفوع/ إجمالي الخصوم
١,٣١٣	٢٥,٩٧٢	٠,٥٩٦	٠,١١٩	رأس المال المدفوع/ الخصوم غير المتداولة
٠,٥٣٠	١,١٨٠	٠,٣٧٨	٠,٨٩٧	رأس المال المدفوع/ الأصول الثابتة
			٥- الرفع والتغطية	
٤,٦٠٠-	٠,٤٣٧	٣,٠٨٢	٠,١٢٢-	الأصول الثابتة/ حقوق الملكية
٥,١٥٥-	٠,٨٣٧	٠,٣٧١	٠,٢٠٣-	الأصول المتداولة/ حقوق الملكية
١,٧٤٤-	٠,١١٧	٠,١٤٦	٠,١١١-	المخزون/ حقوق الملكية
٠,٩٩٤-	٠,١٥٢	٠,٠٦٥	٠,٠٣٩-	الأصول النقدية/ حقوق الملكية
٠,٢١٥	٠,٣٠٤	٠,٧١٠	٤,٠٧١	إجمالي الخصوم/ إجمالي الأصول LEV
			٦- إنتاجية رأس المال في المدى الطويل	
٠,٧٣١	١,٨٧٨	٠,١٧٥	٠,٩٦١	إيرادات النشاط الجاري/ الأصول الثابتة
٠,٣٤٥	٠,٦٤٤	٠,١٥٦	٠,٣٦١	إيرادات النشاط الجاري/ إجمالي الأصول
١,٣٧٩	١,٥٩٢	٠,٤٦٢	١,٠٧٢	إيرادات النشاط الجاري/ رأس المال المدفوع
			٧- القدرة الإيرادية للأصول المتداولة	
١,٩٢٩	٧,٠٠٠	٣,٦٩٠	١,٠٥٦	إيرادات النشاط الجاري/ المخزون السلعي
٣,٣٨٣	٥,٤١٣	٨,٣٤٤	٣,٠٤٨	إيرادات النشاط الجاري/ الأصول النقدية
			٨- التدفقات النقدية	
٠,٢٩٦	٠,١٨٥	٠,١٢٠	٠,٣٢٨	الأصول النقدية/ إيرادات النشاط الجاري
٠,١٠٢	٠,١١٩	٠,٠١٩	٠,١١٨	الأصول النقدية/ إجمالي الأصول
			٩- الربحية	
٠,١٦٥	٠,١٨٨	٠,٠٥٤-	٠,٣٥٣-	العائد إلى إجمالي الأصول ROA
٠,٣٥١	٠,٥٤٨	٠,٠٦٠-	٠,٩٣٩-	العائد إلى الأصول الثابتة
٠,٤٨٠	٠,٢٩٢	٨,٢٥١-	٠,٥٦٧-	العائد/ إيرادات النشاط الجاري (المبيعات) ROS
			١٠- حجم الشركة	
١٣,١٧٠	١٣,٠٥١	١٤,٥٣٩	١٢,٩٧١	اللوغاريتم الطبيعي لإيرادات النشاط الجاري
١٤,٢٣٤	١٣,٤٩١	١٦,٣٩٧	١٣,٩٩٠	اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول SIZE

المصدر: حسب من البيانات بالجدول رقم (٢).

٠,٤٣٧ لشركة مصر لصناعة الكيماويات، وأقصاها بحوالي ٣,٠٨٢ لشركة كيما. الأصول المتداولة / حقوق الملكية: تعكس مدى استثمار الشركة في الأصول قصيرة الأجل. ويُلاحظ تذبذبًا في هذه

الأصول الثابتة / حقوق الملكية: تعكس مدى استثمار الشركة في الأصول طويلة الأجل، ويُلاحظ تذبذبًا في هذه النسبة بين الشركات محل الدراسة حيث بلغت أداها بحوالي

ويُلاحظ تذبذبًا في هذه النسبة بين الشركات محل الدراسة حيث بلغت أداها بحوالي ٠,٤٦٢ لشركة كيما، وأقصاها بحوالي ١,٥٩٢ لشركة مصر لصناعة الكيماويات.

ز- القدرة الإيرادية للأصول المتداولة:

إيرادات النشاط الجاري / المخزون السلعي: تقيس مدى كفاءة استخدام المخزون في توليد الإيرادات، ويُلاحظ تذبذبًا في هذه النسبة بين الشركات محل الدراسة حيث بلغت أداها بحوالي ١,٠٥٦ لشركة الدلتا للأسمدة، وأقصاها بحوالي ٧,٠٠٠ لشركة مصر لصناعة الكيماويات.

إيرادات النشاط الجاري / الأصول النقدية: كفاءة استخدام الأصول النقدية في توليد الإيرادات، ويُلاحظ تذبذبًا في هذه النسبة بين الشركات محل الدراسة حيث بلغت أداها بحوالي ٣,٠٤٨ لشركة الدلتا للأسمدة، وأقصاها بحوالي ٨,٣٤٤ لشركة كيما.

إيرادات النشاط الجاري / رأس المال المدفوع: تقيس مدى كفاءة استخدام رأس المال المدفوع في توليد الإيرادات، ويُلاحظ تذبذبًا في هذه النسبة بين الشركات محل الدراسة حيث بلغت أداها بحوالي ٠,٤٦٢ لشركة كيما، وأقصاها بحوالي ١,٥٩٢ لشركة مصر لصناعة الكيماويات.

ح- التدفقات النقدية:

الأصول النقدية / إيرادات النشاط الجاري: تقيس مدى كفاءة الأصول النقدية لتغطية الإيرادات ويُلاحظ تذبذبًا في هذه النسبة بين الشركات محل الدراسة حيث بلغت أداها بحوالي ٠,١٢٠ لشركة كيما، وأقصاها بحوالي ٠,٣٢٨ لشركة الدلتا للأسمدة.

الأصول النقدية/ إجمالي الأصول: تعكس نسبة الأصول النقدية إلى إجمالي الأصول، ويُلاحظ تذبذبًا في هذه النسبة بين الشركات محل الدراسة حيث بلغت أداها بحوالي ٠,٠١٩ لشركة كيما، وأقصاها بحوالي ٠,١١٩ لشركة مصر لصناعة الكيماويات.

النسبة بين الشركات محل الدراسة حيث بلغت أداها بحوالي ٠,٣٧١ لشركة كيما، وأقصاها بحوالي ٠,٨٣٧ لشركة مصر لصناعة الكيماويات.

المخزون/حقوق الملكية: تعكس مدى استثمار الشركة في المخزون، ويُلاحظ تذبذبًا في هذه النسبة بين الشركات محل الدراسة حيث بلغت أداها بحوالي ٠,١١٧ لشركة مصر لصناعة الكيماويات، وأقصاها بحوالي ٠,١٤٦ لشركة كيما.

الأصول النقدية/حقوق الملكية: تعكس مدى استثمار الشركة في الأصول النقدية، ويُلاحظ تذبذبًا في هذه النسبة بين الشركات محل الدراسة حيث بلغت أداها بحوالي ٠,٠٦٥ لشركة كيما، وأقصاها بحوالي ٠,١٥٢ لشركة مصر لصناعة الكيماويات.

إجمالي الخصوم/إجمالي الأصول LEV: تعتبر من أهم مؤشرات الرفع المالي وتشير إلى قدرة الشركة على تغطية التزاماتها قصيرة وطويلة الأجل، ويُلاحظ تذبذبًا في هذه النسبة بين الشركات محل الدراسة حيث بلغت أداها بحوالي ٠,٢١٥ لشركة النصر للأسمدة، وأقصاها بحوالي ٤,٠٧ لشركة الدلتا للأسمدة.

و- إنتاجية رأس المال:

إيرادات النشاط الجاري/ الأصول الثابتة: تقيس مدى كفاءة استخدام الأصول الثابتة في توليد الإيرادات، ويُلاحظ وجود تفاوتًا في هذه النسبة بين الشركات محل الدراسة حيث بلغت أداها بحوالي ٠,١٧٥ لشركة كيما، وأقصاها بحوالي ١,٨٧٨ لشركة مصر لصناعة الكيماويات.

إيرادات النشاط الجاري/ إجمالي الأصول: تقيس مدى كفاءة استخدام جميع الأصول في توليد الإيرادات، ويُلاحظ تذبذبًا في هذه النسبة بين الشركات محل الدراسة حيث بلغت أداها بحوالي ٠,١٥٦ لشركة كيما، وأقصاها بحوالي ٠,٦٤٤ لشركة مصر لصناعة الكيماويات.

إيرادات النشاط الجاري/ رأس المال المدفوع: تقيس مدى كفاءة استخدام رأس المال المدفوع في توليد الإيرادات،

ط- الربحية:

تظهر مؤشرات الربحية سالبة لشركتي الدلتا للأسمدة وشركة كيما حيث حققت تلك الشركات خسائر مالية خلال فترة الدراسة تعكس الفشل المالي لإدارة أصولها ورؤوس أموالها، وباستبعاد هاتين الشركتين يتضح أن:

العائد إلى إجمالي الأصول: تقيس مدى كفاءة استخدام الأصول في تحقيق الأرباح، ويُلاحظ تذبذبًا في هذه النسبة بين الشركات محل الدراسة حيث بلغت أداها بحوالي ٠,١٦٥ لشركة النصر للأسمدة، وأقصاها بحوالي ٠,١٨٨ لشركة مصر لصناعة الكيماويات.

العائد إلى الأصول الثابتة: تعكس مدى كفاءة استخدام الأصول الثابتة في تحقيق الأرباح، ويُلاحظ تذبذبًا في هذه النسبة بين الشركات محل الدراسة حيث بلغت أداها بحوالي ٠,٣٥١ لشركة النصر للأسمدة، وأقصاها بحوالي ٠,٥٤٨ لشركة مصر لصناعة الكيماويات.

العائد إلى إيرادات النشاط الجاري: تعكس مدى كفاءة استخدام الإيرادات المحققة في تحقيق الأرباح، ويُلاحظ تذبذبًا في هذه النسبة بين الشركات محل الدراسة حيث بلغت أداها بحوالي ٠,٢٩٢ لشركة مصر لصناعة الكيماويات، وأقصاها بحوالي ٠,٤٨٠ لشركة النصر للأسمدة.

ك- حجم الشركة:

اللوغاريتم الطبيعي لإيرادات النشاط الجاري تعكس حجم إيرادات الشركة، ويُلاحظ تذبذبًا في هذه النسبة بين الشركات محل الدراسة حيث بلغت أداها بحوالي ١٢,٩٧١ لشركة الدلتا للأسمدة، وأقصاها بحوالي ١٤,٥٣٩ لشركة كيما.

اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول تعكس حجم الأصول، ويُلاحظ تذبذبًا في هذه النسبة بين الشركات محل الدراسة حيث بلغت أداها بحوالي ١٣,٩٩٠ لشركة الدلتا للأسمدة، وأقصاها بحوالي ١٦,٣٩٧ لشركة كيما.

ومن نتائج المؤشرات المالية للشركات الأربعة بقطاع الأعمال العام محل الدراسة يمكن استخلاص مجموعة من النتائج المهمة التي قد تفيد الإدارة المالية لهذه الشركات من وضع إستراتيجيات مالية وإدارية تساهم في تعديل أوضاعها، حيث تعتبر شركة مصر لصناعة الكيماويات هي الشركة الأفضل من بين الشركات العاملة في صناعة الكيماويات والأسمدة الزراعية بقطاع الأعمال العام في غالبية مؤشرات المالية مما يعكس إدارة مالية رشيدة للشركة، أما شركة الدلتا للأسمدة ف لديها العديد من المشكلات التي تنعكس على غالبية مؤشرات المالية وقد ينتهي بها ذلك إلى الفشل المالي خاصة فيما يتعلق بمؤشرات الرفع والتغطية والذي يرجع إلى اتجاه الشركة للاستدانة خاصة على المدى الطويل مما يعرض لمخاطر مالية كبيرة، ويعكس عدم قدرة الشركة على الاستفادة من أصولها في توليد إيراداتها، وفيما يخص شركة كيما؛ فإنها فإنها تحتل المرتبة الأخيرة بين الشركات الأربعة محل الدراسة من حيث قيم مؤشرات المالية خاصة أنها تعاني من انخفاض السيولة النقدية في ظل استمرار ارتفاع الخصوم طويلة الأجل، مما يعني عدم القدرة على إدارة التدفقات النقدية بفعالية، والذي من شأنه أن يؤدي إلى نقص في السيولة، مما يجعل الشركة غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها المالية في الوقت المناسب، وهو ما يعكس فشلاً مالياً واضحاً في إدارتها نتيجة اتخاذ قرارات مالية غير مدروسة بشأن نسبة الديون إلى حقوق الملكية والتي يمكن أن تزيد من مخاطر الفشل المالي، فالديون العالية قد تؤدي إلى ضغوط مالية كبيرة، أما شركة النصر للأسمدة فقد حققت مؤشرات مالية متوسطة بين الشركات محل الدراسة ولكن يجب علي إدارتها التخطيط المالي بشكل جيد حتى لا تنتهي إلى الفشل المالي بل تحقق مؤشرات مالية أفضل في المستقبل.

اجراء اختبار أقل فرق معنوي (LSD) وذلك للتعرف على الشركات التي يوجد بها اختلافات معنوية في مؤشرات الربحية، وتبين من نتائج جدول رقم (٥) أن هناك اختلافات معنوية في متوسط مؤشرات الربحية بين الشركات الأربعة فيما عدا بين شركة كيما وشركة النصر للأسمدة، شركة كيما وشركة مصر لصناعة الكيماويات، شركة مصر لصنعا الكيماويات وشركة النصر للأسمدة.

وفي حالة مؤشر الرفع المالي مع الأخذ في الإعتبار حجم الشركة (اللوغارتم الطبيعي لقيمة أصول الشركة) والذي يشير إلى استخدام الخصوم وخاصة طويلة الأجل في توسع الشركة وزيادة حجم أصولها مما يعني كفاءة الإدارة المالية للشركة في إدارة خصومها، يوضح الجدول رقم (٦) أن قيمة F معنوية عند مستوى احتمالي ١% مما يعني رفض الفرض الأصلي وقبول الفرض البديل بوجود اختلافات بين شركات إنتاج الأسمدة والمبيدات الكيماوية التابعة لقطاع الأعمال العام موضع الدراسة من حيث مؤشر الرفع المالي وهو ما يتفق مع نتائج جدول رقم (٣)، وفقاً لنتائج اختبار F، تم اجراء اختبار أقل فرق معنوي (LSD) وذلك للتعرف على الشركات التي يوجد بها اختلافات معنوية في مؤشرات الربحية، وتبين من نتائج جدول رقم (٧) أن هناك اختلافات معنوية في متوسط مؤشر الرفع المالي بين الشركات الأربعة محل الدراسة.

ثالثاً: الاختلافات بين الشركات موضع الدراسة فيما يخص مؤشرات الربحية ومؤشر الرفع المالي للشركات محل الدراسة:

بالإعتماد على مؤشر الرفع المالي (إجمالي الخصوم/ إجمالي الأصول) كأحد مؤشرات الرفع والتغطية الواردة بالجدول رقم (٣)، ومؤشرات الربحية (العائد على المبيعات ROS، ومؤشر العائد على الأصول ROA) الواردة بنفس الجدول، تم تقدير اختبار التباين ف في اتجاهين 2 way ANOVA بين شركات إنتاج الأسمدة والمبيدات الكيماوية التابعة لقطاع الأعمال العام موضع الدراسة فيما يتعلق بمؤشر الرفع المالي لتلك الشركات من جهة ومؤشرات الربحية لتلك الشركات من جهة أخرى، فإن الفرض الأصلي يقوم على عدم وجود اختلافات بين الشركات موضع الدراسة من حيث مؤشر الرفع المالي والربحية وبالتالي فإن الفرض البديل هو بين الشركات موضع الدراسة من حيث مؤشرات الرفع المالي والربحية.

ويتضح من جدول رقم (٤) أن قيمة F معنوية عند مستوى احتمالي ١٠% في حالة مؤشرات الربحية مما يعني رفض الفرض الأصلي وقبول الفرض البديل القائل بوجود اختلافات بين شركات إنتاج الأسمدة والمبيدات الكيماوية التابعة لقطاع الأعمال العام موضع الدراسة من حيث مؤشرات الربحية وهو ما يتفق مع نتائج جدول رقم (٣)، وفقاً لنتائج اختبار F، تم

جدول ٤. تحليل التباين لمؤشرات الربحية لشركات إنتاج الأسمدة والمبيدات الكيماوية التابعة لقطاع الأعمال العام موضع الدراسة خلال الفترة (٢٠١٩/٢٠٢٠ - ٢٠٢١/٢٠٢٢)

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى المعنوية
	النموذج المصحح	١٦٨,٧٨٨	7	24.113	3.398	٠,٠٢٠
مؤشرات الربحية	التقاطع	4660.421	1	4660.421	656.820	٠,٠٠٠
لشركات إنتاج الأسمدة	المؤشر	26.797	1	26.797	3.777	٠,٧٠
والمبيدات الكيماوية	الإدارة المالية	79.517	3	26.506	٣,٧٣٦	٠,٠٣٣
التابعة لقطاع الأعمال	المؤشر * الإدارة المالية	62.473	3	20.824	٢,٩٣٥	٠,٠٦٥
العام موضع الدراسة	الخطأ	113.527	16	7.095		
	الإجمالي	4942.736	24			
	الإجمالي المصحح	282.314	23			

المصدر: حسب من البيانات الواردة بالجدول رقم (٢) باستخدام برنامج SPSS 21.

جدول ٥. نتائج اختبار LSD لمؤشرات الربحية لشركات إنتاج الأسمدة والمبيدات الكيماوية التابعة لقطاع الأعمال العام موضع الدراسة خلال الفترة (٢٠٢٠/٢٠١٩ - ٢٠٢٢/٢٠٢١)

مستوى المعنوية	متوسط الاختلافات	الشركة محل الدراسة
0.049	-3.2833	شركة كيما
0.012	-4.3350	شركة مصر
0.009	-4.5483	شركة النصر
0.049	3.2833	شركة الدلتا
0.504	-1.0517	شركة مصر
0.423	-1.2650	شركة النصر
0.012	4.3350	شركة الدلتا
0.504	1.0517	شركة كيما
0.891	-0.2133	شركة النصر
0.009	4.5483*	شركة الدلتا
0.423	1.2650	شركة كيما
0.891	0.2133	شركة مصر

المصدر: حسبت من البيانات الواردة بالجدول رقم (2)، (4) باستخدام برنامج SPSS 21.

جدول ٦. تحليل التباين لمؤشر الرفع المالي لشركات إنتاج الأسمدة والمبيدات الكيماوية التابعة لقطاع الأعمال العام موضع الدراسة خلال الفترة (٢٠٢٠/٢٠١٩ - ٢٠٢٢/٢٠٢١)

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى المعنوية
	النموذج المصحح	١٠٥٢,٢٦٨	7	١٥٠,٣٢٤	1414.689	٠,٠٠٠
	التقاطع	١٥٥٠,٨٣٦	1	١٥٥٠,٨٣٦	14594.812	٠,٠٠٠
مؤشر الرفع المالي	المؤشر	١٠٠٨,٤٠٥	1	١٠٠٨,٤٠٥	9490.031	٠,٠٠٠
لشركات إنتاج	الإدارة المالية	١٧,٤٤٧	3	٥,٨١٦	54.732	٠,٠٠٠
الأسمدة والمبيدات	المؤشر * الإدارة	٢٦,٤١٦	3	٨,٨٠٥	82.866	٠,٠٠٠
الكيماوية التابعة	المالية	١,٧٠٠	16	٠,١٠٦		
لقطاع الأعمال العام	الخطأ	٢٦٠٤,٨٠٤	24			
موضع الدراسة	الإجمالي	١٠٥٣,٩٦٨	23			

المصدر: حسبت من البيانات الواردة بالجدول رقم (2) باستخدام برنامج SPSS 21.

جدول ٧. نتائج اختبار LSD لمؤشر الرفع المالي لشركات إنتاج الأسمدة والمبيدات الكيماوية التابعة لقطاع الأعمال العام موضع الدراسة خلال الفترة (٢٠٢٠/٢٠١٩ - ٢٠٢٢/٢٠٢١)

مستوى المعنوية	متوسط الاختلافات	الشركة محل الدراسة
0.013	.5282*	شركة كيما
0.000	2.2332*	شركة مصر
0.000	1.4152*	شركة النصر
0.013	-.5282*	شركة الدلتا
0.000	1.7050*	شركة مصر
0.000	.8870*	شركة النصر
0.000	-2.2332*	شركة الدلتا
0.000	-1.7050*	شركة كيما
0.000	-.8180*	شركة النصر
0.000	-1.4152*	شركة الدلتا
0.000	-.8870*	شركة كيما
0.000	.8180*	شركة مصر

المصدر: حسبت من البيانات الواردة بالجدول رقم (٢)، (٦) باستخدام برنامج SPSS 21.

جدول ٨. تقدير أثر الرفع المالي على الأداء المالي للشركات محل الدراسة خلال الفترة (٢٠٢٢/٢٠٢١-٢٠٢٠/٢٠١٩)

المتغير التابع	المتغير المستقل	B	t	مستوى المعنوية	F	مستوى المعنوية	ر ^٢
الثابت		٩,٣٧٠	٥,٢٦٦	٠,٠٠١			
مؤشر العائد على المبيعات ROS	الرفع المالي LEV	-7.841	-5.794	0.001	21.050	0.001	0.879
	شركة الدلتا للأسمدة	15.605	3.553	0.009			
	شركة كيما	-5.376	-3.672	0.008			
	شركة مصر للكيماويات	-7.375	-4.060	0.005			

المصدر: حسب من البيانات الواردة بالجدول رقم (٢) باستخدام برنامج SPSS 21.

على المبيعات في شركة الدلتا للأسمدة عن متوسط العائد على المبيعات في شركة النصر للأسمدة بحوالي ١٥,٦٠٥ جنيه، أي أن متوسط متوسط العائد على المبيعات في شركة الدلتا للأسمدة بلغ حوالي 24.975 جنيه، في حين ينخفض متوسط العائد على المبيعات في شركة كيما وشركة مصر للكيماويات بحوالي ٥,٣٧٦ جنيه، ٧,٣٧٥ جنيه على الترتيب، أي أن متوسط العائد على المبيعات في شركة كيما وشركة مصر للكيماويات بلغ حوالي ٣,٩٩٤ جنيه، ١,٩٩٥ جنيه على الترتيب.

المراجع

الأبيض، علي (٢٠١٦)، دراسة أثر الرفع المالي على المردودية المالية- دراسة تطبيقية لعينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في قطاع الخدمات لولاية ورقلة خلال الفترة ٢٠١١-٢٠١٤، رسالة ماجستير، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.

إيمان، تيفرين؛ قراش محمد (٢٠٢١)، تأثير سياسة الرفع المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية (دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية خلال الفترة ٢٠١٤-٢٠١٧)، مجلة التكامل الاقتصادي، الجزائر، المجلد (٩)، العدد (3).

التطاوي، نشوى؛ نبيلة بسيوني؛ إيمان محمد السيد؛ وآخرون (٢٠٠٧)، قياس قدرة شركات الزيوت المصرية على التكيف الهيكلي مع التحرر الاقتصادي، مؤتمر اقتصاديات التصنيع الغذائي وإمكانات ومحددات التصدير للسلع الغذائية المصنعة، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

رابعاً: تقدير العلاقة بين الرفع المالي والأداء المالي للشركات محل الدراسة:

بتقدير العلاقة بين الرفع المالي والأداء المالي لشركات إنتاج الأسمدة والمبيدات الكيماوية التابعة لقطاع الأعمال العام خلال الفترة ٢٠٢٢/٢٠٢١-٢٠٢٠/٢٠١٩، وباستخدام مؤشر العائد على المبيعات ROS والذي يمثل أحد أهم مؤشرات الأداء المالي للشركات محل الدراسة كمتغير تابع، وإدخال الرفع المالي للشركات محل الدراسة LEV كمتغير مستقل بالإضافة إلى ثلاث متغيرات صورية للدلالة على الإدارة المالية للشركات محل الدراسة، تبين من الجدول رقم (٨) وجود علاقة عكسية بين الرفع المالي والأداء المالي للشركات الأربعة بقطاع الأعمال العام، مما يشير إلى أن حصول تلك الشركات على الخصوم وخاصة طويلة الأجل يؤدي إلى انخفاض الأداء المالي لتلك الشركات خاصة فيما يتعلق بتحقيق الأرباح، وهذا ما يؤكد على المؤشرات المالية الضعيفة لشركات القطاع العام التي تعتمد على الاستدانة لتمويل عملياتها الإنتاجية، إلا أنه لا يوجد مانع من الحصول على القروض خاصة طويلة الأجل طالما يتم استثمارها داخل الشركة، وبالتالي يمكن الحصول على القروض طالما يتم توجيهها بشكل فعال وفقاً لتخطيط مالي في صالح الشركة تحقيقاً لمبادئ الكفاءة والفعالية داخل الشركات.

كما يتضح من الجدول رقم (٨) متوسط لعائد على المبيعات في شركة النصر للأسمدة بلغ حوالي ٩,٣٧٠ جنيه خلال الفترة ٢٠٢٢/٢٠٢١-٢٠٢٠/٢٠١٩، ويزيد متوسط العائد

عبدالراضي، هنادي؛ أشرف محمد علي الضالع؛ شيرين محمد عفت الفار (٢٠١١)، دراسة تحليلية لتقييم أداء قطاع الصناعات الغذائية، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، المؤتمر التاسع عشر للاقتصاديين الزراعيين، القاهرة.

عليوي، نشأت حكمت (٢٠١٩)، أثر الرفع المالي على الأداء المالي في الشركات المساهمة العامة الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي، رسالة ماجستير، قسم المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

وزارة قطاع الأعمال العام، مركز معلومات قطاع الأعمال العام، بيانات مالية واقتصادية، الشركة القابضة للصناعات الكيماوية، القوائم المالية، أعداد متفرقة.

يونس، محمد إبراهيم (٢٠١٥)، إدارة وتنظيم أعمال منشآت القمح في جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد وإدارة الأعمال الزراعية، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

Al Matbouly, D.M.K. (2021). The effect of financial leverage and other firm's characteristics on real earnings management and accrual earnings management: An empirical study on listed firms in the Egyptian stock exchange. Scientific Journal for Financial and Commercial Studies and Researches (SJFCSR), Vol. 2(1), Part 1.

Iqbal, U. and M. Usman (2018). Impact of financial leverage on firm performance. SEISENSE Journal of Management, Vol. 1..

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية للإحصاءات ومؤشرات المالية لشركات قطاع الأعمال العام والقطاع العام (عدا البنوك وشركات التأمين)، القاهرة، أعداد متفرقة.

الشتري، سعد السيد؛ ألفت على مندور؛ مها محمد السيد غريب (٢٠٢٢)، أثر الرفع المالي على مؤشرات الأداء المالي للشركة- دراسة اختبارية على الشركات المساهمة المصرية، مجلة البحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، المجلد (٤٤)، العدد (3).

حنفي، عبد الغفار (١٩٩٧)، الإدارة المالية مدخل اتخاذ القرارات، الدار الجامعية، لبنان.

شلاش، سليمان؛ علي هلال البقوم؛ سالم سفايح العون (٢٠٠٨)، العوامل المحددة للهيكل المالي في شركات الأعمال: حالة تطبيقية في الشركات المساهمة العامة الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي للفترة (١٩٩٧-٢٠٠١)، مجلة المنارة، المجلد (١٤)، العدد (1).

شهاب، سامح محمد حسن (٢٠١٥)، دور البيانات والمعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات بالشركات الحكومية- دراسة حالة: الشركة العامة للصوامع والتخزين، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، المجلد (٣٦)، العدد (4).

ABSTRACT**The Relationship between Financial Performance and Financial Leverage
Case Study: Chemical and Fertilizer Production Companies in the Egyptian
Public Business Sector**

Nashwa Abdel Hamid Eltatwy; Mai Mustafa Hassan Morsi; Mohamed Ibrahim Younis

The research aimed to answer the following question: "Is there a relationship between financial leverage and the financial performance of fertilizer and chemical production companies in the Egyptian public business sector?", by analyzing the financial data of the public business sector companies in the chemicals, fertilizers and agricultural pesticides sector which are Delta Fertilizers Company, Kima Company, Misr Chemical Industries Company, and El Nasr Fertilizers Company during the period 2019/2020 - 2021/2022. The research relied on a two-way ANOVA test, in addition to multiple linear regression using dummy variables to identify the relationship between financial leverage and the financial performance of the study companies. The research concluded that there is an inverse relationship between financial leverage and the financial performance of the four companies in the public business sector, indicating that obtaining these companies liabilities, especially in the long-term, it leads to a decline in the financial performance of these

companies, especially in terms of achieving profits, which confirms by the weak financial indicators of public sector companies that rely on borrowing to finance their production operations. It also showed that the average return on sales in Nasr Fertilizers Company amounted to about 9,370 pounds during the study period, and Delta Fertilizers Company exceeds the average return on sales in Nasr Fertilizers Company by about 15,605 pounds, meaning that the average return on sales in Delta Fertilizers Company amounted to about 24,975 pounds, while it is lower in Kima Company and Misr Chemicals Company than the average return on sales in Nasr Fertilizers Company by about 5,376 pounds, 7,375 pounds respectively, meaning that the average return on sales in Kima Company and Misr Chemicals Company amounted to about 3,994 pounds, 1,995 pounds respectively.

Keywords: Financial indicators, ANOVA 2 ways, financial leverage, Financial performance, Dummy Variables.